

الأغاني

فقال وما ينفعكم مني إذا استأسرت وأنا خليع وإني لو أسرتموني ثم طلبتم بي من قومي
عنزاً جرباء جدماء ما أعطيتموها فقالوا له استأسر لا أم لك فقال نفسي علي أكرم من ذاك
وقاتلهم حتى قتل .

وهو يرتجز ويقول .

(أنا الذي تَخْلعه مواليه ° ... وكلُّهم بعد الصَّفاء قالـيه °) .

(وكلُّهم يُقْسم لا يبالـيه ° ... أنا إذا الموت ينوب غاليه °) .

(مختلطٌ أسفلُهُُ بعاليه ° ... قد يعلم الفتيان أنـِّي صاليه °) .

(إذا الحديد رفعتُ عـواليه ° ...) .

وقيل إنه كان يتحدث إلى امرأة من بني سليم فأغاروا عليه وفيهم زوجها فأفلت فنام في ظل
وهو لا يخشى الطلب فاتبعوه فوجدوه فقاتلهم فلم يزل يرتجز وهو يقاتلهم حتى قتل .

صوت .

(صـرمـتـنـي ثم لا كلـمـتـنـي أبداً ° ... إن كنت خنتُكـ في حال من الحالـ) .

(ولا اجترمت الذي فيه خيانتُكم ° ... ولا جـرـتـ خـطـرةُ منه على بالي) .

(فسوِّ غيني المُنَى كيما أعيشَ بها ° ... وأـمـسـكي البذلـ ما أطلعتـ آمالي) .

(أو عـجـلـي تـلـافـي إن كنتـ قاتلتـي ° ... أو نوِّـلـيني بإحسان وإجمالـ)